صفوان الجمّال



واحة الحسين "ع" تعزيكم بوفاة الإمام موسى الكاظم "ع" و تقدم لكم :



- ✓ حكاية صفوان الجمال ١
- ✓ تحدي الأذكياء ٢
- ✓ أجِبي عن سؤالي ٣



wahatalhussain

٠٥٧٨٧٠٨٥٩٩

في أحد مواسم الحج أراد هارون الرشيد أن يُوهِم المسلمين البسطاء أنه مؤمن و ذو دين فقرر الذهاب إلى بيت الله الحرام مع حاشيته و وزرائه و خدمه و طعامه و أمواله و ثيابه الفاخرة و احتاج إلى عدد كبير من الجِمال لحمل الأمتعة فأرسل على تاجر جمال اسمه " صفوان الجمَّال " الذي كان يملك أعداداً كبيرة من الجمال .



و طلب هارون استئجار كل الجِمال من صفوان للذهاب بها من بغداد إلى مكة و قرر أن يعطي مبلغاً كبيراً من المال ثمن الاستئجار عند عودته من الحج .

وافق صفوان الجمَّال على طلب الرشيد لأنه لا يستطيع أن يرد طلب هذا الطاغية خوفاً من بطشه و ربما يقتله و يصادر جماله إذا رفض الطلب ..


خصوصاً و أن هارون الرشيد
يعلم أن صفوان من أصحاب
الإمام موسى بن جعفر
الكاظم "ع " ألدُّ أعداء هذا
الطاغية .
و قال صفوان : سأجهز
لك الجمال كلها عندما تريد
السفر إلى الحج



قرَّر صفوان الجمَّال اللقاء بالإمام الكاظم "ع" ليتعلم منه و يسأل عن صحة الإمام و أحواله

و حين التقى بالإمام استقبله الإمام الكاظم "ع" و رحَّب به .



ثم قال له : " يا صفوان كل أعمالك حسنة
و أنا راضٍ عنك إلا عمل واحد "
تعجب صفوان و سأل الإمام عن
ذلك العمل الذي أزعج إمامه
و جعله يستاء ! قال له
الإمام موسى بن جعفر
"ع" : " تؤجر جمالك
لهارون يا صفوان !

ليذهب بها إلى بيت الله الحرام هو و زبانيته و
أمتعته الثمينة . و يحمل عليها أموال
المسلمين التي سيصرفها على ترفه و بذخه ! "
قال صفوان و هو متعجب كيف عرف الإمام
الكاظم بالأمر ! : يا سيدي و مولاي لم أجعل
جمالي تذهب في سفر معصية لله و إنما
أجَّرتها لغرض حج بيت الله . و سيكون عمَّالي
يرعون شؤونها أثناء السفر و لست أنا .

قال الإمام الكاظم "ع" : "لابد أنك ستأخذ أجرتها من هارون الرشيد بعد أن يعود من بيت الله الحرام !"

قال صفوان :

نعم يا مولاي .

فسأله الإمام :

"و هل تحب يا صفوان أن يبقى هارون الرشيد على قيد الحياة و يعود سالماً لتأخذ الأجرة منه ؟!" أجاب صفوان : نعم أتمنى ذلك .

فقال الإمام "ع" : "الذي يحب أن يبقى مثل هؤلاء الطغاة على قيد الحياة فهو منهم و من كان منهم دخل جهنم !"

شعر صفوان
بالخجل و الإحراج
من الإمام الكاظم
"ع" ابن الأئمة
الطاهرين و رسول
الله "ص" و غادر
منزل الإمام و هو
يعتذر



و قرَّر بيع جماله كلها قبل أن يؤجرها لهذا الطاغية الذي يقتل و يسجن المسلمين ويعذبهم و ينهب أموالهم . و دخل السوق و عرض كل الجمال للبيع فجاء التجار و أهل القوافل و اشتروا الجمال كلها منه كي يرضى عنه إمامه ..



و لا يقوم بمثل هذا العمل و طلب هارون
الرشيد الجِمال التي اتفق عليها مع صفوان



لغرض السفر بها . .
لكن هارون تفاجأ
حين علم أن صفوان
باع كل جماله مرة
واحدة .

فأرسل في طلبه . و جاء صفوان إلى الرشيد فسأله و هو غاضب : عرفت أنك بِعْتَ جِمالك كلها يا صفوان . فأجاب صفوان : نعم بعتُها كلها . قال الرشيد : و لماذا ؟! قال صفوان : لقد أصبحت كبير السن و لا أستطيع إدارة شؤونها و شؤون العمَّال الذين يعتنون بها لأنها كثيرة جداً

استشاط هارون غضباً و قال : أغرب عن وجهي . أنا أعلم من أشار عليك للقيام بهذا العمل . إنه عدوي موسى ابن جعفر الذي لا يريد منك التعاون معي .

اخرج من قصري سريعاً
و إلا قتلتك ..



*المصدر : مجموعة الشمس



` ١ 1 ٢ 2 ٣ 3 ٤ 4 ٥ 5 ٦ 6 ٧ 7 ٨ 8 ٩ 9 ٠ 0 - = \

Tab ض ص ث ق ف غ ع ه خ ح ج د

Caps Lock ش س ي ب ل ا ت ن م ك ط Enter

Shift ئ ء ؤ ر لا ى ة و ز ظ Shift

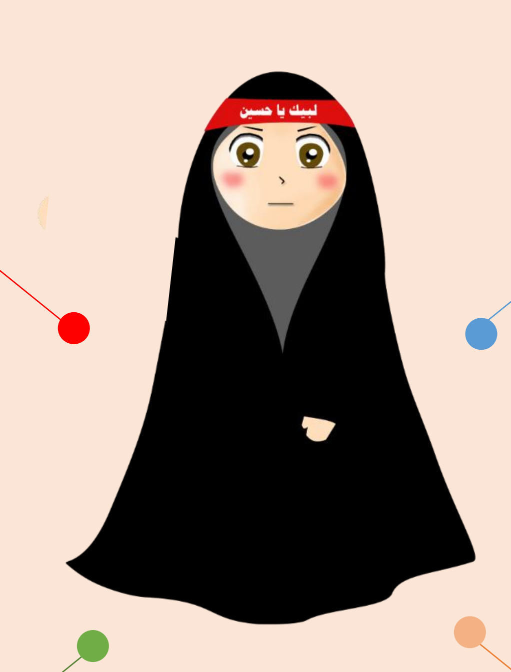
Ctrl Alt www.EasyArabicTyping.com/arabic/keyboard Alt Ctrl

اطبعي الورقة ثم لوني الحروف التي تعبر عن عنوان القصة

أجيبي عن سؤالي

من هو الرجل الذي أراد بيع جماله على هارون الرشيد ؟

هل باع الرجل جماله كلها على الرشيد ؟ كيف تصرَّف بجماله ؟



هل وافق الإمام الكاظم "ع" على بيع الجمال ؟ و لماذا ؟

هل علينا نحن أيضاً أن نرضي إمام زماننا ؟ و كيف ؟